خدمات نوعية للأم الحامل

مدير المستشفى للصحيفة:

عملنا على الاستغلال الامثل لمختلف الموارد المتاحة وشهد المستشفى تطوراً ملحوظاً في مختلف الجوانب الطبية والفنية والادارية

في زيارة استطلاعية لمبنى الامومة في مستشفى الوحدة التعليمي بمديرية الشيخ عثمان لمسنا مدى التطور الذي طرأ على خدمات هذا القسم من خلال مشاريع إعادة تأهيل وتزويده بالاجهزة والمعدات الطبية الاساسية لتقديم خدمات جيدة وآمنة للأم الحامل والجنين .. والحضور الدائم للكادر الطبي والتمريضي الذي يعمل تحت قيادة يدفعها الحرص والشعور بالمسؤولية تجاه المريض وتنفيذ الواجب المهني والانساني.

استطلاع/ صالح عكبور ت/ محمد علي عوض

مركز الطوارئ

هذا القسم تم إفتتاحه في مطلع العام الحالي ٢٠٠٦م مهمته استقبال الحالات الطارئة في أي محافظة ومعاينتها وتحويلها الى الاقسام الداخلية في المستشفى .. هذه الخدمة غير متوافرة في السابق حيث جرى تأهيل لها وتزويد القسم بالمعدات اللازمة بغرض تقديم الخدمات للأم الحامل .. القسم يعمل على مدار ٢٤ساعة ويستقبل يومياً من ٢٠-٢٥ حالة مابين حالات وضع ونزيف.

قسم الوضع

هذا القسم يستقبل حالات الوضع او حالات النزيف وامراض النساء ويقدم خدمات النوعية وتم تأهيله وإفتتاحه مؤخراً وتزويده باجهزة حديثة طبية ومعدات طبية خاص بالولادة .

قسم الانعاش والولادة

في هذا القسم يتم استقبال الحالات بعد إجراء العمليات الجراحية للأم وتقديم العناية المركزة حيث تتلقى عناية مركزة من خلال الاجهزة الطبية المتوفرة في القسم .

قسم المناظير

في هذا القسم الذي تم افتتاحه وتشغيله بعد توقف ٣ سنوات في يناير ٢٠٠٦م تحصل الأم الحامل على خدمات في اجراء عمليات تشخيصية وعمليات جراحية بواسطة المناظير بشكل مريح وآمن يجري عمليات يومياً من ٢-٣ حالات.

جراحة ٣ مابعد المناظير

قسم جديد مهمته مراقبة الحالة بعد اجراء العمليات الجراحية بواسطة المنظار.

انطباع مواطن

أثناء تجوالنا في الاقسام التوليد وما لمسناه من جهد وعناية وصبر لدى اخصائيين من اطباء وكذا طاقم التمريض ومستوى النظافة في هذا القسم الذي كان في السابق في وضع لاتتفق مع طبيعة المهمة المهنية والانسانية التي يقدمها ألتقينا أحد المواطنين وهو المواطن علي عبدالله سميح الذي قال :

زوجتي ترقد في قسم مابعد اجراء عملية الجراحة ٣ وبصراحة الخدمات جيدةجداً وكذا النظافة جيدة وهناك تعامل طبيب من قبل الطاقم التمريض والاطباء ونشكرهم كثيراً على مايقدموه من خدمات التي كلفتها مناسبة لمستوى دخلنا فأنا مدرس ودخلي محدود ولا أستطيع على تكاليف خدمة القطاع الخاص .

وفي لقاء مع الدكتور /محمد سالم باعزب مدير مستشفى الوحدة التعليمي يقول:

استغلال أمثل للموارد

عملت إدارة المستشفى خلال العام ٢٠٠٥م جاهدة بالاستغلال الامثل لمختلف الموارد المتاحة حيث شهد المستشفى تطوراً ملحوظاً في مختلف الجوانب الطبية والفنية والادارية إضافة الى أعمال الصيانة والترميمات لاقسام الرقود في المستشفى واجزاء البنى التحتية ضمن المشاريع المخطط لها من المشاريع الممولة مركزياً بوزارة الصحة العامة والمكتب التنفيذي بمحافظة عدن او اعمال الترميمات والتحسينات التي تقوم بها ادارة المستشفى وبتمويل ذاتي من اسهامات المجتمع بكسب ماهو مخطط له والتركيز على الاولويات في الجوانب الهامة والحيوية تناسباً مع ماهو متاح ضمن إطار اعتمادات الموازنة التشغيلية او ايراد اسهامات المجتمع.

في الجانب الطبي والفني

استقبل المستشفى العديد من المرضى وقدم لهم الفحوصات التشخيصية والعلاج اللازم .. كما تم ترشيح وقبول ٧ اطباء وطبيبة للدراسة منهم ٤ اطباء وطبيبة في مجال الاطفال وطبيبين وطبيبتين في مجال الباطني وتم تأهيل طبيبين وستة اطباء نساء وولادة ضمن مساق الماجستير من الاطباء ضمن الدورات الخاصة بالانعاش القلبي الفوري والانعاش والطوارئ .

إقامة ٥ دورات لمختلف التخصصات الطبية والصحية في مركز التعليم المستمر في المستشفى وبلغ عدد المترددين من الاطباء والطبيبات على مركز التعليم الطبي المستمر فيما يخص الاطلاع على المعلومات الطبية على الانترنت ٣٧٥ حالة كما تم تزويد عيادة الاطفال التخصصية بجهاز تخطيط دماغ النساء والتوليد باجهزة الرسيفر وهوائي نقل محطات الاقمار الصناعية لتحسين الجانب الخدماتي وبما يتلائم وكونه قسم خصوصي .

نستقبل المرضى من كل المحافظات ونقوم بالفحوصات التشخيصية والعلاج اللازم لهم

الصيانة والتشغيل

استكمال اعمال الترميمات لجزء في مبنى النساء والولادة والمتضمنة اقسام الحوادث والوضع والجراحة واستلام ذلك الجزء من المبنى بعد استكمال اعمال الترميمات والتي بلغت كلفتها الاجمالية (٦٧.٠٠٠.٠٠٠) ريال بتمويل من وزارة الصحة العامة وتركيب مصعدين جديدين إحداهما في مبنى النساء والولادة والآخر لمبنى الاطفال بدلاً من المصاعد الروسية والقديمة واستلامها بعد استكمال اعمال الفك والتركيب وبدء التشغيل وبكلفة اجمالية قدرها ١٥.٦٠٠.٠٠٠ ريال بتمويل من المجلس المحلي محافظة عدن وتركيب مولد كهربائي جديد بقدرة (٥٠٠) كيلو واط وبكلفة تقدر (١٣.٠٠٠.٠٠٠) ريال واجراء اعمال الصيانة للمولد الانجليزية بهدف بقاؤه في جاهزية عالية للعمل الى جانب المولد الجديد ضمن اعمال الترميمات من موازنة المستشفى واجراء اعمال الترميمات والتحسينات للقسم الخاص في مبنى النساء والولادة والمتمثلة في اعمال السباكة والنجارة والطلاء من الموارد المتاحة ضمن الموازنة التشغيلية واسهامات المجتمع الى جانب ترميم وصيانة خزان مياه الشرب الرئيسي والمتمثلة في استبدال انابيب بلاستيكية صحية رئيسية بدلاً من الانابيب والعوامات الحديدية القديمة والتي تآكلت بفعل الصدأ . ومن ضمن الموارد المتاحة في الموازنة التشغيلية للمستشفى من الانابيب الرئيسية والفرعية الحديدية القديمة الى جانب تهيئة جزء من مبنى الاطفال لاعمال الترميمات والمتمثلة باقسام الطوارئ والاسهال والعزل والباطني نساء والعلاج الطبيعي والممولة من المجلس المحلي بمحافظة عدن بتكلفة اجمالية تقدر بـ (٢٥٠.٠٠٠.٠٠٠) ريال وتركيب ٤ مكيفات جديدة للعام الاطفال والمواليد .

خطة عمل المستشفى ٢٠٠٦م

يسعى المستشفى الى التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لاستكمال ترميم مركز الاطراف الصناعية واستخدم لذلك الغرض إقامة دورات تأهيلية لأطباء النساء والتوليد في مجال اجهزة المناظير وجهاز موجات فوق الصوتية وفي مجال الانعاش المخالبق ودورات انعاشية وتأهيلية للممرضين والممرضات والجوانب الفنية الاخرى لموظفي المختبر والصيدلة .

الى جانب متابعة الجهات ذات العلاقة لاستكمال ترميم مبنى الاطفال وإعادة ترتيب اوضاع الاقسام بعد استلام المبنى لبدء التشغيل ومتابعة المشاريع المتعثرة لغرض استئناف العمل فيها واستكمال كمبنى طوارئ للاطفال ومشروع الكلى الصناعية وتأهيل فنيين التدخير والعمليات والعمل على الاجهزة وطرق التعقيم والتطهير بالاضافة الى انجاز عدد من القضايا المرتبطة بالعمل الفني والمهني .

نعاني من استقبال حالات مجهولة الهوية والسكن عبر أقسام الشرطة وبعد شفائهم نواجه برفض استلامهم

الصعوبات والمقترحات

نواجه نقص في المختصين بالتخدير ونحن بحاجة لطاقم كاف في هذا الجانب لتغطية مناوبات العمل على مدى ٢٤ ساعة في غرف العمليات لمبنى النساء والتوليد بالاضافة الى نقص في الطاقم التمريضي في ظل التوسع الذي تشهده المستشفى واستحداث الاقسام الجديدة وإحالة الموظفين وفقاً للقانون للتقاعد وعدم وجود تغطية لذلك الفراغ من خلال إحلال الشواغر إضافة لاعفاء عدد من طاقم التمريض من المناوبات صعوبة عملية التأهيل للممرضين والممرضات وبالذات في المجالات الهامة مثل حديثي الولادة والانعاش لعدم توفر الدورات الخاصة لتلك المجالات اضافة لشحة الطاقم التمريضي المعاناة من رجوع مياه المجاري وتجمعها في الدور تحت الارضي في حالة عطل مضخة شفط المجاري الرئيسية وضرورة ربط شبكة مجاري المستشفى بالشبكة العامة.

من المشاكل التي نعانيها استقبال المستشفى لعدد من الحالات مجهولين للسكن والهوية عبر اقسام الشرطة وبعد ترقيدهم وعمل الفحوصات والعلاجات اللازمة وشفائهم وتقدير الاطباء الاختصاص خروجهم نواجه رفض تلك الجهات استلامهم مما يشكل لنا إعاقة في عملنا وبقاء اولئك بدون مبرر طبي في المستشفى وعدم تعاون الجهات المعينة بحل تلك الاشكالات في حينها .

المشرفة الاجتماعية بمعهد النور للمكفوفين م/ عدن لـ الثلاثاء :

يقتصر نشاط المعهد على الجانب التربوي

المطلوب المسح الميداني للمكفوفين

يعتبر معهد النور للمكفوفين بمحافظة عدن من أقدم المعاهد التي تعني بشؤون المعاق/ الكفيف في الجزيرة العربية تم إفتتاحه في عام ١٩٦٠م وكان عند الإفتتاح يقتصر نشاطه على جانبين تربوي/ مهني.. وفي بداية السبعينيات من القرن الماضي شهد المعهد نشاطاً كبيرا وأدخلت إليه الأشغال اليدوية إذ كان المكفوفون يقومون بعمل السلال والطاولات من مادة الخيزران ومواد أخرى يتم استيرادها من الخارج وتم تدريب معظم المكفوفين في المعهد على كابينة الهاتف لتوصيل المكالمات إلى المكاتب التي كانت تستخدم في القرن الماضي والتحق كثير منهم بهذا العمل.

أجرت اللقاء : **أثمار الوالي** تصوير : جان عبد الحميد

١٤ أكتوبر التقت الأخت أسماء محسن الإخصائية الاجتماعية بالمعهد.

يقتصر نشاط المعهد على الجانب التربوي

تقول الإخصائية الاجتماعية أن نشاط المعهد في الوقت الحاضر ولظروف معينة يقتصر على الجانب التربوي عندما يصل إلينا أولياء أمور المكفوفين ويتم قبولهم للأسف لا يوجد لدينا مسح ميداني عن المكفوفين بحيث يحدد المناطق التي يتواجد فيها فاقد البصر في مديريات محافظة عدن وللعلم نحن نستقبل طلاباً من محافظات أخرى ولكننا لا نستطيع أن نقوم بتسكينهم وكان عندنا سكن داخلي ولكنه أغلق لأسباب مادية لأن وجود سكن داخلي يلزم توفير أشياء كثيرة مثل الوجبات الثلاث والمواصلات والفرشان والمربيات المناوبات..إلخ.. ولكن نحن وبتعاون صندوق الشؤون الاجتماعية ركزنا كل اهتماماتنا على الجانب التربوي فقط لأن الأطفال المكفوفين لايجدوا فرصتهم من التعليم في المدارس المنتشرة في البلاد ونحن نقوم بتعليمهم ونحميهم من التسول في الشوارع ولدينا حالياً ٢٢ نزيلاً يتم تعليمهم حتى الصف الخامس وبعدما تتم عملية الدمج يذهب الطالب لتأدية الإمتحانات مع الطلاب المبصرين ويتم التعامل معه بطريقة (برايل) وبعدها ينتقل مع الطلاب المبصرين لمواصلة التعليم الثانوي.

مطلوب دور تربوي

وتضيف الأخت أسماء بأنه يتوجب على إدارة التربية بعدن أن تلعب دوراً في ذلك بما يسمى بقسم التربية الشامل يعني أنا عندي طلاب وأريد أن أدمجهم على حسب القرار من صنعاء بحيث أدمجهم في مدارس المبصرين، فنحن كمعهد أو كإدارة في المعهد لابد أن نوفر إحتياجات هذا الطفل الكفيف يعني توفير مطبعة طريقة برايل والأوراق الخاصة بطريقة برايل وإعطاؤه مسجلة (آلة تسجيل) مع الكاسيت لتسجيل المحاضرات بعد سماعها وإذا كان يعرف أن يطبع فالمطبعة تكون لديه، فعملية الدمج تمثل جانباً إيجابياً للطفل الكفيف فهي تخفف من الحساسية لديه وتقلل من الشعور بالنقص الذي يولد لديه وذلك باختلاطه بأقرانه المبصرين وذلك يعطيه شعور بأنه قادر على العطاء كأي طفل آخر وتخفف من حدة الإنزواء التي لديه.

ولكن لكي تبدأ المسألة أو العملية بالشكل الصحيح والمدروس لابد أن أهيئ المدرسة يعني لابد أن أهيئ الدرسين داخل المدارس كيف سيتعاملوا مع هذا الطفل الكفيف وكيف سيتم استقباله إضافة إلى تهيئة الطلاب في هذه المدرسة على استقبال مثل هؤلاء الطلاب، وأيضاً أن تكون هناك عملية تنسيق بين المدرسة والمعهد وأيضاً التعاون فيما بينهم على حل مشاكل الطلاب الكفيفين وتذليل الصعوبات التي تواجههم ورفع الوعي الاجتماعي لدى المدرسين والطلاب على حد سواء ليعرفوا كيفية التعامل مع الكفيف.

المسح الميداني ضروري

وتقول الأخت أسماء : نطالب الجهات المعنية بعمل مسح ميداني لمعرفة الفئة العمرية بالنسبة للكفيفين حيث يوجد هناك أطفال وكبار في السن تصل أعمارهم إلى ٣٠ سنة وهذه الفئة العمرية تحتاج إلى صفوف لمحو الأمية ومساعدتهم على أن يكون لهم دور فعال في المجتمع ويكونون قادرين على مساعدة أنفسهم وليس عبئاً على أسرهم والمجتمع.

الآن في محافظة أبين يوجد معهد للمكفوفين ولكن لسوء الحظ محافظة لحج لم تلقى حظها من الاهتمام بهذا الجانب على الرغم من أن المكفوفين في محافظة لحج عددهم كبير جداً، وتوجد هناك منطقة تسمى بمنطقة الفيوش نسبة الكفيفين فيها عالية جداً وذلك نظراً لزواج الأقارب فتجد ثلاثة أو أربعة داخل الأسرة كفيفين ولكن نظراً لوجود الجمعيات الكثيرة مع احترامي ومكتب المحافظ في محافظة لحج يمكن أن يجدوا حلول حتى وإن كانت مؤقتة وليس يقتصر على المبنى فقط، فإذا وجدت توجهات لتعليم مثل هؤلاء حتى في مكان معين ولمدة ثلاثة أيام في الأسبوع فتأكد ذلك سيسعدهم وسيشعرهم بأهميتهم في الحياة، ولكن لسوء الحظ محافظة لحج لم يقدم لهذه الفئات أي شيء، لأن يوجد هناك تنسيق بين المعهد ومحافظة لحج حيث أن مديرة المعهد ذهبت إلى هناك لتقابل المحافظ وترى ما هي إمكانيات المحافظ وما الذي يستطيع أن يقدمه لهؤلاء الأطفال الغير مبصرين وهل هناك إمكانية لاستقطابهم إلى هنا وتعليمهم والعودة في نفس اليوم وتوفير لهم المواصلات للذهاب والعودة، كما نلاحظ أن المعهد لا يلاقي الدعم الكافي في محافظة عدن ولا من أي جهة كانت في المحافظة، وكأنهم لا يهمهم أمر هذا الطفل الكفيف فهذا الطفل الكفيف ممكن أن يتعرض لإنتهاكات كثيرة، وتعرضهم للإغتصاب أو في يد عصابة للمتسولين وإجباره على التسول والذهاب به إلى محافظة أخرى فلابد أن يكون هناك توعية للأسر والأمهات بالتحديد وذلك بالمتابعة الدائمة له، وهذا يتطلب برنامج توعوي يكون مشترك فيه ومدعوم من قبل إدارة التربية والتعليم.

شهادات المكفوفين

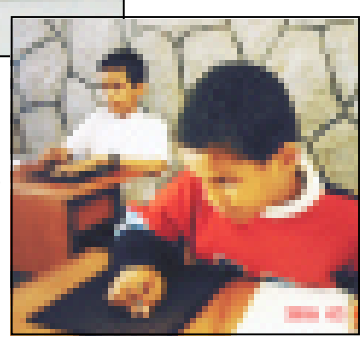

أما عن الشهادات التي يمنحها المعهد للطلاب فهي تعطي لهم من قبل إدارة التربية والتعليم فالمعهد يخضع تربوياً لإدارة التربية والتعليم، كما أننا نخضع لنفس المنهج التربوي إلا أن الكفيف يعفى من مادة الرياضيات.

مع العلم أن الطفل الكفيف لديه مهارات وقدرات تحتاج إلى من ينميها ويهتم بها إلا أنه مع الأسف نحن في اليمن لا نولي لهذه الفئات أي اهتمام ولا نستغل ماالديهم من ذكاء ومهارات.

وكان المنهج الدراسي يعملوها هم لحالهم وذلك يستغرق وقت ومجهود أكبر لكن بالتنسيق مع جمعية الأمان للكفيفات بصنعاء فهم معهم مطبعة لطباعة المناهج بطريقة برايل فيقوموا بطباعتها لنا وتوزيعها وذلك بالتعاون مع صندوق التنمية الاجتماعي الذي يساعد على دفع المبالغ، كما توجد هناك نشاطات خاصة يقوم بها الطلاب في المعهد بما يسمى بالتدريب المهني كصناعة السلال وأشياء أخرى كما اسلفنا سابقاً وكانت تروج وكانوا يأتوا ناس إلى المعهد لشرائها ولكن نظراً لعدم توفر المواد الخام (الخيزران) والذي تقوم بجلبة من سنغافورة غالي ولهذا أوقف.

دعم أمريكي للمعهد

تقول الأخت أسماء الاخصائية الاجتماعية : أما عند زيارة السفير الأمريكي للمعهد وذلك لتقديم الدعم وذلك بواسطة جمعية جديدة أفتتحت وهي جمعية مكافحة العمى وقد أفتتحتها الأخت هيفاء البيض في عدن وهي اخصائية عيون فقاموا بالتنسيق معنا وقاموا بالزيارة للمعهد وقاموا بعمل عدد من الإصلاحات داخل المعهد منها باب للورشة وقاموا بتغيير للحمامات في المعهد ومازلنا على تواصل معهم وقد وعدونا بتقديم الدعم اللازم للمعهد.

نتمنى أن يتم استقطاب جديد للمعهد للذين لم يتلقوا حصتهم من التعليم وخصوصاً في المديريات الأخرى.

كما أشجع أولياء الأمور المبصرين على تعلم طريقة برايل ليستطيعوا أن يساعدوا أبنائهم غير المبصرين على مراجعة دروسهم في المنازل فمثلاً الأم المبصرة تستطيع أن تقوم بإملاء الدرس لأبنها الكفيف لكنها لا تعرف ما الذي قام بكتابته أبنها الكفيف فياريت أن يقوموا أولياء الأمور بتعلم هذه الطريقة من أجل أبنائهم ليستطيعوا متابعتهم وحتى يستطيعوا التواصل معهم. مع العلم أن تعلمها سهل وبسيط ولا نحتاج وقت كبير لتعلمها.

مطالب

تعمم في المدارس برايل بالإضافة إلى لغة الإشارة بالنسبة للصم والبكم ويجب أن تدرج من ضمن المناهج الأخرى ليقوم كافة الطلاب بتعلمها.. فإذا كان الكفيف لا يستطيع أن يأتي إلينا فلنذهب نحن له وذلك عن طريق تعلم لغته وبذلك نتواصل معه بشكل أفضل.

وفي الأخير نطلب من خلال صحيفتكم أن تقوم الجهات المعنية بتقديم الدعم الكافي للمعهد والاهتمام بمثل هذه الفئات في المجتمع وذلك بتوفير لها فرص العمل المناسبة لها وبما يتناسب مع وضعها.

وفي الأخير أيضاً نقدم لكم شكرنا الجزيل ونشكر الصحيفة على ما تقوم به من جهود ملموسة.